صدام يعلن براءته والمحكمة تؤجل الجلسة إلى الثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل

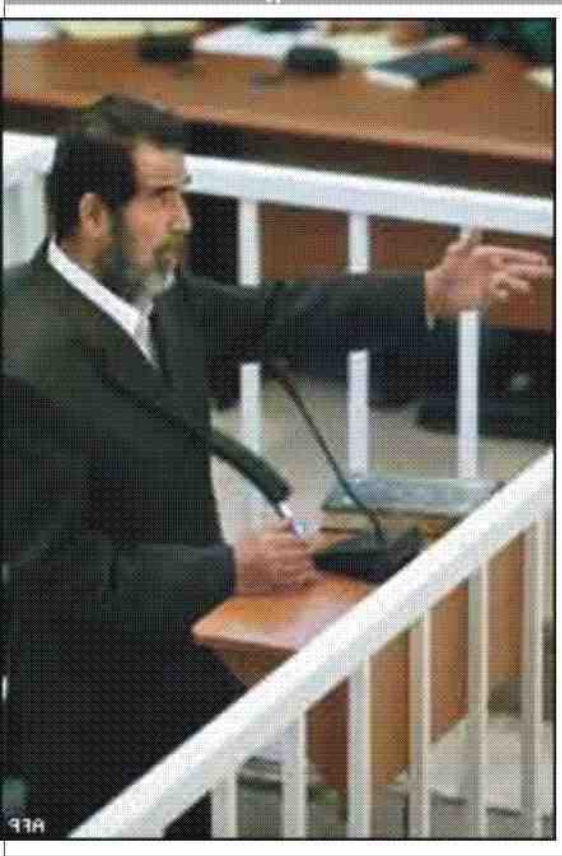

بهرا - متابعات

قررت المحكمة الخاصة التي تحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين تأجيل مداولاتها حتى الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

وكان صدام، الذي مثل أمام المحكمة، قد أكد براءته من التهم الموجهة اليه، كما رفض الإعتراف بشرعية الجهة التي أمرت بتشكيل المحكمة.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد الجلسة، أعرب ليث كبة الناطق باسم الحكومة العراقية عن ترحيب الحكومة بافتتاح محاكمة الرئيس العراقي السابق.

وتمنى كبة ان "تستمر المحاكمة بطريقة قضائية لتنكشف كل الجرائم التي وقعت في العهد السابق".

من جهته، قال القاضي رزكار محمد أمين- الذي يرأس المحاكمة- ان السبب الرئيس لتأجيل المحاكمة يمكن ان يرجع الى أن الشهود الذي ينتظر ان يدلوا بإفاداتهم لا يزالون خائفين من الظهور علانية حسبما أفادت وكالة رويترز للأنباء.

وأضاف القاضي أن المحكمة ستعمل على معالجة هذا الأمر خلال الجلسات المقبلة.

ويواجه صدام حسين إتهامات تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وكانت المحاكمة قد بدأت داخل المنطقة الخضراء الحصينة في العاصمة العراقية بغداد. وقرأ القاضي الذي يرأس الجلسة التهم الموجهة لصدام حسين وأعوانه السبعة الذين يحاكمون معه، وبين هذه الإتهامات القتل والتعذيب.

وقال القاضي للمتهمين أنهم قد يواجهون عقوبة الإعدام إذا ثبتت هذه التهم.

ولكن صدام حسين وأعوانه السبعة أدعوا كلهم البراءة حين سألهم القاضي إذا كانوا يعترفون بالتهم التي قرأها.

وبعد لائحة الإتهامات، كانت مداخلة المدعي العام العراقي التي شهدت جدالا دام دقائق بينه وبين هيئة الدفاع.

وبدأ المدعي العام جعفر الموسوي في مداخلته الحديث عن ممارسات نظام حزب البعث العراقي عموما، إلا ان المحامين اعترضوا على ذلك قائلين أن "المدعي العام لا يتناول القضية المحددة التي أقيمت الجلسة من أجلها وهي قضية الدجيل".

وبعد ذلك، قال المدعي العام: "تزولا على رغبة المحكمة، سأدخل مباشرة في قضية الدجيل".

وقام المدعي العام بمداخلة طويلة مفصلاً ما جرى في الدجيل من وجهة الإدعاء.

وفي اللحظات الأولى للمحاكمة التي بثتها شاشات التلفزة العراقية والعربية والعالمية، ظهر صدام وعدد من معاونيه في أقفاص الإتهام.

ودخل صدام حسين الى المحكمة وهو يحمل قرآنا، وقال مراسل بي بي سي الحاضر في قاعة المحكمة أن صدام حسين قد يكون فقد بعض الوزن لأنه يبدو نحيلا.

ورفض صدام حسين التعريف بنفسه أمام القاضي وسأله: "من أنتم؟".

ورفعت الجلسة بعد دقائق من بدايتها لمدة عشر دقائق بسبب مشكلة تقنية تتعلق "بالصوت والميكروفون"، كما قال القاضي، ثم عادت واستؤنفت.

وكان أول المستجوبين بعد استئناف الجلسة نائب الرئيس العراقي السابق طه ياسين رمضان الذي رفض، مثل صدام حسين، التعريف بنفسه أمام المحكمة.

وتتصدر قائمة الإتهامات الموجهة الى صدام حسين إصدار أوامر بقتل أكثر من ١٤٠ مواطنا في بلدة الدجيل الواقعة شمال بغداد بعد محاولة إغتيال تعرض لها صدام في عام ١٩٨٢ .

ومن بين من يحاكمون مع صدام، أخوه غير الشقيق برزان التكريتي، ونائبه طه ياسين رمضان، وعواد حمد البندر الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة الثورة التي أصدرت الأحكام في أحداث بلدة الدجيل.

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن خليل الدليمي، العضو بفريق محامي الدفاع عن صدام، قوله: (لقد تركته منذ دقائق فقط "يقصد صدام". لقد كان يتمتع بمعنويات عالية جدا وانه متفائل وواثق جدا من براءته رغم عدم شرعية المحكمة التي سيمثل أمامها).

على صعيد آخر، كان مؤيدو الرئيس المخلوع دعوا الى تكثيف الهجمات المسلحة بالتوافق مع بدء محاكمته يوم الأربعاء. وطالب بيان نشره حزب البعث المنحل على موقع على شبكة الإنترنت أتباع الحزب بأن "يحيوا القائد عند ظهوره العلني في المحاكمة بطلقات القتل وقذائف الموت تنطلق لأهدافها المشروعة وتنال من جند المحتل ومعداته وآلياته وقواعده"، لكن ذلك لم يحدث بطبيعة الحال.

من أجل المحافظة على هوية الأدب السرياني ماضيا وحاضرا ومستقبلا:

اتحاد الادباء والكتاب السريان يعقد مؤتمره الثاني في بغداد

تقرير/ رنا نيدي

تواصلا مع مؤتمره الأول الذي عقد العام الماضي، عقد اتحاد الادباء والكتاب السريان للفترة من ٢٠- ٢٢ تشرين الاول الجاري مؤتمره الادبي الثاني في بغداد. حيث أقيمت الجلسة الأفتتاحية على قاعة المسرح الوطني، بينما أقيمت باقي الجلسات على قاعة جمعية آشور بانيبال الثقافية واتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

بدأ المؤتمر الذي كني باسم العلامة المرحوم الأب يوسف حبي أعماله بكلمات خاصة بالمناسبة تقدمتها كلمة الأستاذ سامي الشابع ممثل وزارة الثقافة الذي أكد على أن "الاهتمام بالادب السرياني هو اهتمام بالهوية الثقافية العراقية، وعلى المثقف والاديب ان يلعب دورا كبيرا في ايقاظ هذا الوعي بالهوية وتسخيره باتجاه الابداع". تلتها كلمات الأستاذ فاضل ثامر رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين والاستاذ نزار حنا الديراني رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان وكلمة فرع نينوى لاتحاد الادباء السريان ألقاها بالنيابة الشاعر شاكر سيفو.

وتضمن حفل الافتتاح فقرة فنية فلكلورية قدمتها فرقة أكيتو لأتحاد الطلبة والشبيبة الكلدو آشوري، كما ألقيت قصائد شعرية من قبل الشعراء: شاكر سيفو وعبدالله نوري من بخديدا وبشير الطوري ودانيال شابو من بغداد. كما قدمت هدايا تقديرية للشخصيات الحاضرة والمساهمة في مسيرة الادب السرياني في العراق.

وجاء عقد هذا المؤتمر برعاية السيد نوري الراوي وزير الثقافة وبحضور السيدة باسكال وردا سكرتيرة اتحاد النساء الآشوري وزير المهجرين والمهاجرين السابقة، ورئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان والسيد وليم وردا مسؤول الاعلام المركزي في الحركة الديمقراطية الآشورية والسيد حسين الجاف مدير الدراسة الكردية والقوميات الأخرى في وزارة التربية والدكتور دوني جورج مدير عام هيئة الآثار العراقية، وشخصيات اخرى اضافة الى جمهور من المهتمين بالادب والثقافة السريانية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

أما أبرز ما شهده المؤتمر فكان تقليد وسام الأدب السرياني لمجموعة من الأدباء السريان من خارج العراق تقديرا لجهودهم في ابراز دور الادب السرياني في ثقافة دول المنطقة بشكل خاص والثقافة العالمية عموما. وهم كل من الأدباء الأب شموئيل جبرائيل دنخا من أميركا والمطران جورج صليبا من لبنان والاستاذ ابراهوم نورو من سوريا والاستاذ شمعون بيث إيشو من إيران؟.

ومن أجل إلقاء المزيد من الضوء على آلية عقده والغاية من المؤتمر أجرت بهرا مجموعة من اللقاءات بهذا الخصوص:

* السيد فاضل ثامر رئيس الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق:

يشرفني أن أمثل الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في افتتاح أعمال مؤتمر ثقافي لاتحاد الأدباء والكتاب السريان. ونحن هنا لنهنئ جميع الأدباء والمثقفين والكتّاب السريان بهذا النشاط الثقافي الذي واكبت الكثير من جوانبه في مراحل سابقة.. لأننا في الواقع لسنا بعيدين عن المشاركة الفعالة في أنشطة الكتاب السريان، فكما تعلمون نقيم شراكة للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.. فأتحاد الأدباء والكتاب السريان ينتمي تنظيميا وإداريا الى الإتحاد العام للأدباء والكتاب العراقي على مستوى الشراكة الحقيقية وليس على التمثيل الشكلي كما جرى في النظام الدكتاتوري السابق، فمن المعروف كان الأدباء السريان يعانون من حالة تهميش خلال المرحلة السابقة.

ونحن فخورون بالإرث الحضاري الكبير الذي قدمه الأدباء السريان عبر التاريخ لبناء ثقافة عراقية.. ونحن نفخر أن أمهات الكتب التي نقلت من اللغات الأجنبية الى العربية خدمت التراث العراقي والمنطقة لسنين طويلة. وأيضا لتوضيح ان الأدباء السريان جزء من المجتمع العراقي ولا بد ان تنعكس معاناتهم في أدبهم فهناك الكثير من الآلام الأمال نأمل ان تصبح آمالا متحققة بإشراق شمس ونور السلام على هذه الأرض الطيبة.

* السيد عبد الله النوفلي رئيس ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى:

اتحادنا أعضاء مشاركين لكن ليسوا أعضاء عاملين كاملين.. ونحاول ان نبني كادرا يتقن اللغة السريانية الفصيحة لكي يستطيع مستقبلا النهوض بأنحاء اللغة السريانية وتعليمها في المدارس السريانية التي نأمل انتشارها في جميع مناطق العراق.

* السيد بشير متى الطوري نائب رئيس اتحاد الأدباء السريان عضو دائرة اللغة السريانية في المجمع العلمي:

هذا المؤتمر هو الثاني وهو تواصل للمؤتمر الأول حيث ستعرض فيه بحوث مختلفة تخص الأدب والثقافة السريانية التي نأمل ان تتطور في هذا الإنفتاح وتواصل مسيرتها عبر الأجيال لأحياء ثقافة عراقية أصيلة

حضورنا هو دافع للمهتمين بالادب السرياني لحثهم على السير نحو الأمام لإنجاح هذا التجمع وخصوصا في سريانيته.. وكوننا ننتمي الى هذه الطائفة يهمنا جدا إنجاح المؤتمر للأدباء والكتاب السريان فنتمنى لهم الموفقية ونرجو لهم النجاح.

* السيد علاء دلي قمر مدير عام شؤون الصابئة المندائيين في ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى:

كعادتها وزارة الثقافة والإعلام تبقى الحضن الذي يرتمي فيه مثقفو العراق وأدبائه وفنانيه.. وهذه الدعوة منهم لحضور المؤتمر الثاني لاتحاد الأدباء والكتاب السريان كمحاولة للم الفسيفساء العراقي الجميل نحو خلق أفق جديدة لعراق يسعى الى الشفافية في الثقافة الحديثة.. نتمنى ان يكون هذا المؤتمر باكورة لباقي المؤتمرات الاخرى الداعية للغة السريانية وأيضا نتمنى لاتحاد الأدباء والكتاب السريان كل التوفيق وان تزداد نشاطاتهم بعد الإفتتاح الكبير الذي حدث في الساحة العراقية واتمنى للمؤتمر النجاح.

أنجزها كتّاب ومترجمون سريان وقدموا الكثير من الإضاءات والإضافات المهمة في دراسة الثقافة الوطنية.

* الاستاذ نزار حنا الديراني رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان نائب الامين العام للاتحاد الادباء والكتاب العراقيين:

الغاية من عقد المؤتمر هو تعريف المثقف العراقي بالادب السرياني واللغة السريانية لاعادة تفكيره بأن هذه اللغة هي التي كانت جسرا يربط او ينقل الثقافات العالمية الى الثقافة العربية والثقافة الفرنسية، اضافة الى تقليد بعض الرواد الذين قدموا للثقافة السريانية والثقافة العراقية أوسمة اسميناها بوسام الادب السرياني. وهذه السنة حاولنا تكريم مجموعة من رواد الادب السرياني من خارج العراق حتى نبين ان الثقافة السريانية واللغة السريانية هي ثقافة واحدة وانهم شعب واحد وقومية واحدة اينما كانوا، لذا حاولنا تكريم واحد من الرواد الموجودين في ايران واخر من لبنان ومن سوريا وعراقي يعيش في اميركا. حقيقة كان هنالك الكثير من الذين يستحقون التكريم الا اننا حاولنا تكريم اربعة منهم هذه السنة ويكون السياق ثابتا في كل سنة نكرم اربعة من هؤلاء الرواد.. حيث في السنة الماضية قمنا بتكريم ادباء وكتاب عراقيين.. اما السبل الناجحة للنهوض بالادب السرياني ففي الحقيقة لدينا كم لا بأس به من الادباء والمثقفين كتبوا الكثير من المخطوطات الا انه بحاجة الى من يدعمهم، إن المثقف السرياني يعاني كثيرا من عدم وجود جهة ترعاه، لذلك عملنا هذا المؤتمر حتى نذكر الاخرين بأنه يجب عليهم رعاية هؤلاء الأدباء، لذلك اسمينا هذا المؤتمر باسم العلامة المرحوم يوسف حبي حتى نقول فعلا هناك في الادب السرياني من يستحق الدعم والرعاية، لذلك يجب أن يكون هنالك دعم والتفاتة من الجهات والمؤسسات الثقافية نحو الأدب السرياني والأدباء السريان.. ولأن الأدب السرياني هو مرآة يعكس الواقع العراقي ولانه هو الذي يربط الأدب العراقي القديم السومري والأكدي والبابلي والآشوري مع الأدب الحديث والأدب العربي. إذن هو تلك المرآة التي تعكس تاريخ العراق القديم.

* الدكتور يوسف قوزي رئيس قسم اللغة السريانية في كلية اللغات جامعة بغداد ونائب رئيس دائرة اللغة السريانية في المجمع العلمي:

شاركت في هذا المؤتمر ببحث يتعلق بالترجمة التي قام بها الأدباء والعلماء السريان في العهد العباسي وأغنوا الثقافة والحضارة العربية بنقلهم العلوم والآداب من اللغة اليونانية الى السريانية ومنها الى العربية.

أما بالنسبة للأدب السرياني حالياً نحاول نحن الأدباء والكتاب السريان أن نجذب الى اتحادنا أكبر عدد ممكن من المثقفين السريان لا سيما الذين يتكلمون السريانية ويكتبون ويؤلفون ويشعرون بها.. ونحاول الى جانب ذلك أيضا أن نستقطب أبناء قومنا الذين لا يتكلمون السريانية وانما يكتبون بالعربية وحدها فقط ،فنعتبرهم بالنسبة الى

الجلسة الأولى: الخميس ٢٠/ ١٠/ ٢٠٠٥ـ الساعة الرابعة مساءا/ جمعية اشور.

الأستاذ الباحث: د. يوسف قوزي/ الادباء والعلماء السريان نقلوا الفلسفة الإغريقية الى العرب.

الأستاذ الباحث: ميخائيل بنيامين/ الترجمة وسيلة لاغنا لغتنا وتطويرها.

الجلسة الثانية: الجمعة ٢١/ ١٠/ ٢٠٠٥ـ الساعة الحادية عشرة/ اتحاد الادباء.

الأستاذ الباحث: د. خزعل الماجدي/ اجناسية جديدة للادب العراقي القديم.

الأستاذ الباحث: نزار حنا الديراني/ تساؤلات مشروعة في اعادة كتابة تاريخ الادب السرياني.

الجلسة الثالثة: الجمعة ٢١/ ١٠/ ٢٠٠٥ـ الساعة الرابعة عصراً/ اتحاد الادباء.

الأستاذ الباحث: بشير الطوري/ الشعور القومي في شعر الخوري أفرام جرجيس.

الاستاذ الباحث: آشور ملحم: بين السريانية والاكدية.

الاستاذ الباحث: ادمون لاسو/ جبران سريانيا.

الجلسة الرابعة: السبت ٢٢/ ١٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً/ جمعية اشور.

*** قراءات شعرية لمجموعة شعراء. تكريم المشاركين. توصات. فقرات فنية.**

المصالحة الوطنية: غاية أم وسيلة؟

عصام حازم/ بغداد

ان أحداث التغييرات والتقلبات الجوهرية في البنيان السياسي لأي مجتمع والإنتقال الى وضع جديد يختلف تماما مع النظام السابق يصاحبها عادة ظهور الأزمات وإنعدام الأمن وانتشار الفوضى الذي قد يستمر لعدة سنوات لحين تمكن القابضين على السلطة من بسط سلطانهم واستعادة الحياة الطبيعية في البلاد.

ولعل أصعب التغييرات التي شهدتها الدول هي تلك التي تنقل البلاد من حالة الحكم الدكتاتوري وسيطرة الحزب الواحد الى إقامة الديمقراطية والنظام الليبرالي الذي يسمح بوجود مختلف التيارات السياسية، فعلى سبيل المثال نجح القادة الروس الجدد الذين أطاحوا بالنظام الشيوعي في إقامة النظام الديمقراطي من دون ان تحدث هزات وتداعيات سياسية خطيرة في البلاد التي كان يحكمها حزب واحد تغلغل أعضاؤه الى كل خلية من جسم الدولة الروسية، لقد نجح القادة الروس فعلا باتخاذ إجراءات وقرارات صعبة للغاية لإحتواء الظروف الطارئة التي قد تنجم عن عملية التغييرواتخذوا خطوات مهمة وفرت عليهم وقوع عشرات الآلاف من الخسائر البشرية وتجنب حدوث الأضرار المادية في حين ان تجارب مماثلة اخرى شهدت أحداثا مأساوية لغاية إستقرار الأوضاع منها ما حدث في شيلي وبناما ورومانيا.

لقد اقتصرت عملية تغيير البناء السياسي القائم على الأسس الديمقراطية وإزالة أركان الشيوعية على الطبقة السياسية الفوقية فقط وبذلك حافظوا على وحدة البلاد ونسيجها الإجتماعي من التمزق والإقتتال بعضهم بعضا ونجحوا في عدم تكرار تجربة إقامة الشيوعية على أنقاض الحكم الملكي الأوتوقراطي وما نجم عنها من خسائر بشرية وأضرار مادية.

وفي العراق الذي حكمه حزب واحد طيلة ٣٥ سنة ويقدر أعضاؤه آنذاك ببضعة ملايين يضاف إليهم عوائلهم وذويهم ليصبح عددهم أكثر من ٥٠% من مجموع السكان. هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع هي التي كانت تدير الدولة في مجمل ميادينها، وكان المفروض بالقوى السياسية، ان أرادت النجاح في إقامة صرح الديمقراطية والنظام الليبرالي الجديد في العراق، ان تتفهم مسبقا بأن هذه الشريحة الواسعة كانت هي أيضا متضررة ومجبرة على الإنصياع لأوامر حكامها كي تواصل العيش. وبأن الكثير من أبنائها قد فقد حياته إضافة الى الخسائر التي لحقت بممتلكاتهم وإن العراقيين جميعا ودون استثناء قد أقحموا في الحروب الدامية التي خاضها الدكتاتور صدام حسين والتي كلفت أرواح أكثر من "٦٥٠" ألف جندي عراقي في الحرب العراقية الإيرانية فقط وقبلها "٦٤" ألف إصابة في حرب الشمال عام ١٩٧٤ ومئات الآلاف في الحربين ١٩٩١ و٢٠٠٣ ناهيك عن أكثر من مليون فقدوا حياتهم أبان الحصار الاقتصادي وما يزيد عن ثلاثة ملايين مهاجر.

هذه الخسائر الهائلة لم تتحملها شريحة واحدة في المجتمع وإنما دفع ثمنها الشعب بكافة مكوناته، بمن فيهم البعثيون وذويهم ولذلك فإن عملية إزالة الدكتاتورية الفردية وحكم الحزب الواحد في العراق كانت تتطلب إظهارحسن النية والتطمينات لمئات الآلاف من المنتسبين لحزب البعث.

إن إطلاق الدعوات الشاملة لاجتثاث البعث وعدم اللجوء الى القانون لمعاقبة من ارتكب منهم جرائم ضد الشعب وانتشار حالة الثأر بدلا عن ذلك، قد جعل هذه الشريحة تشعر هي وعوائلها في عموم العراق بالقلق على حياتها ومستقبلها ولأجل معالجة هذا الوضع لأسباب إنسانية ولوقف نزيف الدم الذي تشهده الساحة العراقية أطلقت الدعوات للتأكيد على معاقبة الحزبيين المجرمين فقط من الذين استغلوا مواقعهم لارتكاب الجرائم، وللتخفيف من وطأة القرار تم إعادة المفصولين السياسيين من أعضاء الحزب ممن لم يرتكبوا جرائم، وجرى توقف في تسريح المزيد من البعثيين من الكوادر غير القيادية في الدوائر الرسمية في الدولة.. وكانت هذه بحق إجراءات صائبة جنبت البلاد الكثير من المشاكل وخدمت المصلحة العامة.

وعلى هذا الصعيد بادرت عدة قوى سياسية بالدعوة الى فتح الحوار واجراء مصالحة وطنية شاملة تقود الى تعميم الأمن والاستقرار في بلد بات يأمّس الحاجة اليهما بعد معاناة وآلام قاسية عاشها على مدى السنوات الطوال.

ويعتقد بعض المراقبين أن الدعوة للمصالحة الوطنية قد فرضت نفسها بسبب وقوف القيادات الوسطى الحزبية وراء أعمال المقاومة والعنف الدائرة في البلاد على مدى السنوات الثلاثة الماضية إضافة الى انضمام قوى أخرى الى جانبها، ولذلك فإن المصالحة الوطنية مع الجهات التي تدير وتنفذ أعمال المقاومة والعنف بات أمرا ملحا وغاية لا بد منها إذا أريد للعراق فعلا الاستقرار.

فلا يمكن إذن أن تكون عملية المصالحة الوطنية وسيلة للوصول الى غاية تتمثل بتحقيق الأمن المنشود، بل إن المصالحة الوطنية هي وسيلة وغاية في الوقت نفسه إذا تقرر حقا الحفاظ على العراق ووحدته وسلامته.

إن المصالحة الوطنية تتطلب أولاً بناء الثقة بين أطراف الحوار والالتزام بتنفيذ مشروع ميثاق وطني تحدد فيه الأسس التي اتفق عليها ودعوة جميع الأطراف الوطنية والدول الصديقة لمساندة هذا الاتفاق وضمان الالتزام بتطبيقه.

وبطبيعة الحال، فإن إقامة المصالحة الوطنية لن تعني أبدا إنقاذ رؤوس النظام السابق من المحاكمة ونيل القصاص الذي يستحقونه، كما أن جوهر المصالحة يتجسد في بناء النظام الديمقراطي التعددي ولا يعتقد المراقبون أن هذين الشرطين سيشكلان عائقا أمام الأطراف السياسية المعنية للتوصل الى المصالحة الوطنية. وعليه فإن القضايا الأخرى كلها يمكن أن تطرح على بساط البحث بما فيها تلك التي تسمح لكل القوى السياسية بممارسة حقوقها المشروعة في العمل السياسي والوصول الى السلطة بطريقة مشروعة، كما ينبغي على الأطراف السياسية الحاكمة الآن إعادة النظر في توزيع المناصب العليا في الدولة وتوزيعها وفق المعايير الدولية القائمة على أساس الكفاءة. ويرى البعض أهمية تجنب إستغلال المواقع القيادية لتسخير موارد الدولة وامكاناتها لخدمة حزب أو حركة سياسية بحد ذاتها، هذه القضايا وغيرها يجب أن تكون مدار حديث بين الأطراف المعنية بالمصالحة الوطنية كي نفوز بإقامة عراق مستقر وآمن أساسه المساواة، لذلك فإن التفكير بأن المصالحة الوطنية هي وسيلة لكسب الوقت وبناء القدرات، إنما هو تفكير خاطئ لا يحقق للشعب العراقي ما يصبوا اليه ويحتاجه للأجيال الحالية والقادمة،عليه لا بد أن تكون المصالحة الوطنية شاملة وراسخة قوية يأخذ منها كل ذي حق حقه وتحترم جميع الآراء والمعتقدات ويكون شعار الجميع المنافسة المشروعة للوصول الى السلطة ويفترض على كل القيادات والأحزاب السياسية الإقرار بإقامة النظام الديمقراطي التعددي ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

على جميع الكتل والأحزاب السياسية وتلك المعنية بفتح حوار معها للمصالحة أن تدرك قبل فتح الحوار أن العراق قد بدأ إنطلاقة جديدة نحو ترسيخ الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وإن عهد الدكتاتورية قد ذهب الى غير رجعة وإن غاية الشعب هي الوحدة والعيش بأمان وسلام وتحقيق التنمية وتوزيع الخيرات على كافة أبنائه بعدالة وإن الحاجة باتت ماسة أكثر من ذي قبل لإقرار المصالحة الوطنية ليس لمصلحة طرف معين بل انها ستخدم مصلحة الجميع كما انها ليست مصالحة وطنية هدفها إقتسام الموارد والثروات لخدمة المصالح الفئوية الضيقة.